

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 31-2-4441هـ | الجمعة

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمنه ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي
له واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

واشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیماً كثیراً اما بعد عباد الله واصحیکم ونفسی بتقوى
الله فاتقوا الله حق تقانه ولا تموتن الا وانت مسلمون - 00:00:33

ايها المؤمنون هذا يوم الجمعة انزل الله عز وجل فيه سورة من سور القرآن من طوال مفصله قال الله عز وجل في اية منها اذا نودي
للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله - 00:00:57

وذروا البيع في هذا في هذه الآية امر بترك الانشغال بالدنيا ولو كان الامر مباحاً فكيف بمن ينشغل بالحرام المكروه فهذا اكيد في
وجوب ودع ذلك في كل زمان وآوان؟ اذا - 00:01:17

للصلوة اي لصلاة الجمعة يجب السعي الى المساجد وحث الله جل وعلا المؤمنين على المبادرة والتبكير في الصحيحين عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من جاء في الساعة الاولى يوم الجمعة فكأنما قرب بدنه - 00:01:37

ومن جاء في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة. ومن جاء في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً ومن جاء في الساعة الرابعة فكأنما قرب
دجاجة ومن جاء في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة - 00:01:59

وهذا كله يا عباد الله على سعي وتبكير ومبادرة الساعي الى الجمعة والماشي اليها. حتى اذا خرج الامام طوت الملائكة صحفها
وجلسوا يستمعون الخطبة. واكثر المسلمين للأسف ما حصلوا هذه - 00:02:19

في البيضة يقربونها الى الله جل وعلا. ويا سعد من قربوا بدنة في اول الساعات من يوم الجمعة اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة
فاسعوا الى ذكر الله. وهذا الامر بالسعي امر على الوجوب. لكنه لا - 00:02:39

اجب الا على المقيمين من الرجال المستوطنيين فلا يجب على النساء ولا يجب على الاطفال الصغار وانما هو في حقهما سنة ولا يجب
على المرتضى ولا يجب على من كان مسافراً يطوي الأرض. وانما هو في حقه مستحب. فاذا نودي للصلوة - 00:02:59

الى ذكر الله وذروا البيع. فلا يصح البيع في يوم الجمعة بعد الاذان الثاني. حتى بيع المساويبك ابواب المساجد لا يصح ولا يصح ايضاً
غيره من العقود عقود النكاح ونحوها وعقود الاستئجار وما - 00:03:23

جرى مجريها فجميع العقود بعد الاذان الثاني لا تصح ابداً. لم؟ لاننا نهينا عن هذه العقوبة وذروا البيع. وهذا اليوم يوم الجمعة يا عباد
الله. يوم فظيل عظيم هو عيد الاسبوع. اظل الله عنه من - 00:03:43

قبلنا من اليهود والنصارى. فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد. ونحن اهل الاسلام خصنا الله وبهذه الجمعة وبأداء هذه
الشعيّة فيها. فما بال الكثيرين من الناس يفرون في الصلاة وربما - 00:04:03

في يوم الجمعة فقط حتى ربما يأتي زمان ولا اظنه بالبعيد. يكون من المسلمين من يهتم صلاة العيددين ويهمل الصلوات كلها حتى يوم
الجمعة. ولكن يا عباد الله عبارة بمن قبلكم من اليهود والنصارى - 00:04:23

تركوا صلواتهم الا في يومي السبت والاحد. ثم تركوهما جمیعاً الى الاحتفال برأس السنة. ومن من سیمشی مشیهم. ویجري على
مجرام. قال نبیکم صلی الله علیه وسلم لتتبعن اليهود والنصارى حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ظب لدخلتموه. وقال عليه

الصلوة - 00:04:43

والسلام والله لو كان فيمن كان قبلكم من اتى امه علانية اي بالفعل القبيح فعل الزنا امام الناس لوجد في هذه الامة من يفعله. ولا حول ولا قوة الا بالله. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما في - 00:05:12

فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اعظماما لشأنه - 00:05:32

واشهد ان نبينا محمداما عبده ورسوله الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه. وسار على نهجهم واقتفي اثرهم وتبعهم واحبهم وذب عنهم الى يوم رضوانه. وسلم تسلیما كثیرا مزیدا. اما بعد يا عباد الله من فضل - 00:06:04

لهذا اليوم يوم الجمعة ما جاء في الصحيحين واللفظ لمسلم في قول النبي صلى الله عليه وسلم وان فيه ساعة این جزء من الوقت لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي اي قائم يدعوا الا غفر الله - 00:06:30

اولى وفي رواية الا استجواب الله دعوته. ولقد اهتم العلماء بساعة الاجابة يوم الجمعة. اهتموا بها اماما عظيما حتى ذكرها فيها اقوالا كثيرة ارجحها واولاها قولان. فاما اولهما فمن دخول الخطيب الى انتهاء الصلاة. فهذا وقت فاضل للدعاء يا عباد الله. فيه دعوة المسلمين وهي تحيط بهم من - 00:06:50

من ورائهم وذهب الامام احمد في جماعة من المحققين الى انها اخر ساعة من يوم الجمعة فانت يا صاحب الحاجة ويا ايها المهموم ويا ذا المكروب انتبهوا لهذا الوقت فبادروا اليه واعرظوا فيه حوائجكم - 00:07:20

على ربكم واملوا بربكم خيرا واحسنوا به الظن انه يجيب دعاءكم. وفي يوم الجمعة من الفضائل انه اذا قضيت الصلاة وانتشرتم في الارض فابتغوا من فضل الله. وابتغاؤكم من فضل الله له معان عظيمة - 00:07:40

ومعan كثيرة جليلة منها ان يسعى الانسان الى ان يشتري لاهله ما ييسر الله له فان الله يجعل فيه في هذه البركة لانه سعى في الارض يبتغي من فضل الله بعد انتهاءه من هذه الصلاة. ثم اعلموا عباد الله - 00:08:00

ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي. هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور - 00:08:20